

مفكرة الاسلام: أعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون، أن الولايات المتحدة مستعدة للتعاون مع حزب "النهضة" الإسلامي الفائز في الانتخابات التونسية، والذي يعترز تشكيل حكومة ائتلافية، معتبرة أن "الإسلاميين ليسوا جميعهم سواسية".

وأضافت: "على المسؤولين عن حزب النهضة أن يقنعوا الأحزاب العلمانية بالعمل معهم" مضيفة ان "أمريكا أي أيضا ستعمل معهم". وذكرت أن الحزب وعد باحترام الحرية الدينية وحقوق النساء. ويعترز حزب "النهضة" أكبر الفائزين في الانتخابات (91 مقعدا) تشكيل "حكومة ائتلاف وطني"، وطرح أمينه العام حمادي الجبالي لرئاستها. وأوضح في كلمة أمام (إن دي آي) وهو مركز للدفاع عن الديمقراطية، أن "العديد من الأحزاب ذات التوجه الإسلامي في العالم تتخربط طبيعيا في لعبة الديمقراطية". وأشارت إلى أن "الفكرة بأن المسلمين الممارسين لا يمكنهم الازدهار في ديمقراطية ما هي فكرة مهينة وخاطئة"، بحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وعددت كلينتون المعايير التي يجب أن يحترمها كل حزب يحترم الديمقراطية، وتتمثل في رفض العنف والانضمام إلى دولة القانون واحترام الحريات واحترام حقوق النساء والاقليات والقبول بمبدأ الهزيمة الانتخابية ورفض إثارة التوترات الدينية.

وأكدت الوزيرة الأمريكية أن الولايات المتحدة تواصل دعمها للربيع العربي بالرغم من "الغموض" المتعلق بالعمليات الانتقالية الجارية.

وقالت أيضا "نقر اليوم بأن الخيار الحقيقي هو بين الإصلاح والاضطرابات" معربة عن إدراكها لـ "شك" الشعوب العربية تجاه الولايات المتحدة. واستدركت: "خلال سنوات، قال الطغاة لشعوبهم أن عليهم أن يقبلوا بهم لتحاشي المتطرفين. وغالبا، كنا نقبل نحن أنفسنا هذا المنطق".

من جهة أخرى، كررت الوزيرة الأمريكية أخيرا القول بأن التطورات التي حصلت 2011 تجعل أكثر من الملح أيضا تحقيق السلام بين "إسرائيل" والفلسطينيين. واعتبرت أن تعليق جهود السلام من قبل الطرفين خلال الربيع العربي هو "قصر نظر".

واعترت أن إدارة أوباما من ناحيتها "تعمل من أجل التوصل إلى هذا السلام يوميا بالرغم من كل الإخفاقات"، موضحة أن واشنطن سترد أيضا على "التهديدات ضد السلام الإقليمي التي تصدر عن طغاة أو عن ديمقراطيات".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 08/11/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)